

# شاب يسأل فاضل سليمان لماذا لم يفسر الله القرآن؟

فاضل سليمان

ربنا نزل القرآن كل واحد فهمه بمزاجه. وفيه اللي ما فهمهوش اصلا. واما حاول يفهم لقي كل واحد بيفسره بطريقة. فقال انا هعبد ربنا حسب فهمي انا. طب ليه ربنا ما فسرش القرآن؟ يعني كان ينزل مع كل سورة ومعاني الكلمات والتوضيح وممكن كمان الاحكام واسبابها - [00:00:00](#)

كانت الناس ارتاحت. على الاقل كان ينزل بس تفسير الايات الصعبة. عشان الناس تفهمها صح. ولا ايه هل لو كان ربنا فسر لنا القرآن مش كان هيبقى اوضح يعني الصورة وبعدها معاني الكلمات بوحى. والمعنى العام للصورة والمعنى التفصيلي لكل اية بوحى. والدروس المستفادة من - [00:00:20](#)

كل اية بوحى وبعد كده تدريبات على الصورة. مش ده كان هيبقى القرآن اكثر وضوحا الاجابة؟ طبعا. بالتأكيد كان هيبقى اكثر وضوحا لكن كده هيبقى فيه عيب واحد هو اننا كنا هنقراه مرة واحدة بس - [00:00:53](#)

اما الاية بوضعها الحالي تخلي الانسان العبقري في اللغة العربية المتمكن جدا من اللغة العربية ومن اساليب البلاغة يستخرج منها جميلة. والانسان العامي ايضا يقرأ الاية فتدي له معنى مفيد. كلما قرينا القرآن كلما القرآن - [00:01:08](#)

تعامل مع مشاعرنا. فالاية اللي بتبكك النهاردة ممكن بكرة ما تأسرس فيك. واللي بتأثر فيك النهاردة وتنزل السكينة على قلبك بكرة يمكن يكون اية تانية هي اللي لها هذا التأثير لكن الاية دي ما لهاش هذا التأثير بكرة. ده لان القرآن كتاب عجيب - [00:01:28](#)

تعامل مع العقل ومع الافكار اللي موجودة فيه بالمنطق ويتعامل مع القلب والمشاعر الموجودة فيه فبيعالجها لكن المشكلة هي ان القرآن اصبح ما بيأسرس فينا. بنقراه وما بيغيرناش. بسبب الطريقة اللي بنقراه بها بسرعة بسرعة. عشان في سباق بيني وبين اصحابي - [00:01:48](#)

مين هيعمل اكبر عدد من الختمات؟ بالتالي اقرا وما ركزش المعنى في حين ان المعنى هو اللي هيغير الانسان. شعر الاسلام محمد اقبال الشعب الباكستاني بيقول القرآن ليس كاي كتاب. فهو كتاب - [00:02:07](#)

يستطيع ان يغير العالم. لانه يستطيع ان يغير الانسان. واذا تغير الانسان تغير العالم لما بشوف الناس اللي القرآن غيرها من الجانب وكان سبب في دخولها الاسلام بتعجب. امام صهيب ويب اللي هو ويليام واب - [00:02:21](#)

ده امام شهير كان بيشتغل ايه قبل ما يسلم؟ دي جي يعني بيشتغل اغاني في حفلات الرقص عشان الناس ترقص عليها. قرا القرآن فاسلم وسمى نفسه صهيب واب ودرس في الازهر الشريف. دلوقتي هو قعد اهم ائمة امريكا. سارة جوزيف كاتبة بريطانية اخوها اسلم عشان يتجوز - [00:02:41](#)

قرأت القرآن عشان تطلع فيه اخطاء وتواجه اخوها بها تقول له بقى هو ده الدين اللي انت امنت به ودخلته. فقرت القرآن فاسلمت هي كمان. بس هي يعني اقتناع. كات ستيفنز مطرب البوب الشهير - [00:03:01](#)

بعد ما قرا القرآن اسلم وسمى نفسه يوسف اسلام. وله نشاط كبير جدا في المجال الاغاني. ديفيد ليبرد طبيب شهير كندا اسلم بعد ما قرأ القرآن بالرغم من التحذيرات اتقالت له انه لو قرأ القرآن هيدمر ايمانه. فيقول قرأت القرآن فعرفت طعم الايمان الحق -

[00:03:16](#)

السؤال بقى هو كل الناس دول قرات القرآن ازاى؟ باي لغة؟ دول ما بيعرفوش عربي. اروب الانجليزي يعني ما قروش القرآن القرآن عربي غير كده مجرد ترجمات لكن الترجمات ما تعتبرش قرآن. الناس دي قرت القرآن بلغتها. مترجم بدقة تمانين في المية تسعين في

المية على حسب - 00:03:36

وقدرته على الترجمة. لكن التمانين او التسعين في المية دول جابوا نتيجة. لان الناس فهمت التمانين او التسعين في المية دول. احنا للاسف عندنا القرآن نفسه بقى القرآن العربي بس ما بنقراهوش. وزهرناه بنقراه بفهم. لأ بنقراه بدون فهم. ليه؟ عشان نقراه بسرعة بسرعة بسرعة عشان في سباق وبنعمل - 00:04:01

خمس ختمات وست ختمات في الشهر وعشر ختمات في الشهر. فاصبح القرآن ما بيغيرناش. قراءة الرسول عليه الصلاة والسلام. للسيدة ام سلمة تقول كانت قراءة مفسرة حرفا حرفا. الحروف مفكوكة كده فاكة من بعض. السيدة عائشة بتقول لو اراد السامع ان يعد - 00:04:21

لعهدها. يعني وهو بيقرأ كده تقدر تعد الحروف. القرآن يا جماعة لو الانسان قراه بدون تفسير. مجرد بعض معاني الكلمات الصعبة يقدر يروح لها بسرعة كده في الهوامش بتاعة المصحف. واخذ المعنى الاجمالي اللي الاية بتشعه عليه هيستفيد فايده لا - 00:04:41 ممكن حد يتصورها. مع الوقت هيشعر ان كل اية بتكلمه. وان فيها رسالة موجهة له. وهي دي المرونة العجيبة الموجودة في الاسلوب القرآني ان اي شخص مهما كانت درجة ثقافته هيستفيد منها. بطريقة مختلفة عن الاخر طبعا على حسب درجة الثقافة. يعني مسلا - 00:05:01

سيدنا ابو ذر الغفاري كان بيشتغل ايه قبل ما يسمع قرآن؟ قاطع طريق. واحد بيقطع الطرق على القوافل ويسرق ويقتل. يعني من حيث الثقافة افا تقريبا ما فيش. ومع ذلك راح للنبي عليه الصلاة والسلام وسمع منه عن الاسلام وسمع منه القرآن فاسلم. على الطرف الاخر نلاقي - 00:05:21

الطفيل بن عمرو الدوسي راجل اديب وشاعر ومرهف الحس ومن اساطير اللغة العربية. يعني درجة ثقافة عالية جدا. كان خايف مع القرآن لانه سمع ان هو بيسحر الناس وبيأثر عليهم. فحط قطن في ودانه وهو داخل مكة عشان ما يسمعش. فبيقول ابي الله الا ان يسمعي بعضه - 00:05:41

ربنا خلاني اسمع منه حاجات بسيطة فاستسخت نفسي ايه القطن اللي انا حاطه في وداني ده؟ قال لك انا رجل لبيب انا رجل شاعر قوي فاشل اقدر احكم على الكلام. اقدر احكم على القبيح وعلى الحسن. فشال القطن وسمع اثنى مباشرة. ابو ذر والطفيل ابن عمرو مثالين - 00:06:01

واحد منهم مثقف مثقف ثقافة عالية جدا. والثاني نقدر نقول له غير مثقف. لكن القرآن اثر فيهم هم اللاتنين. لان هي دي خاصية للقرآن ليست موجودة في اي كتاب اخر. كل كتاب وله مستوى من الناس يقدر يقرراه. في كتاب صعب مش هيفهمه الا مستوى ثقافي عالي جدا. وفي - 00:06:21

كتاب اسلوبه سهل وبسيط للمستويات الثقافية المتواضعة. وفيه كتاب متوسط المستقبل القرآن كتاب لكل المستويات الثقافية. اسلوبه يجعل الانسان يقرأه مئات المرات. الاف المرات. وكل مرة تخرج بمعنى مختلف. وكل مرة يؤثر فيه تأثير مختلف. لكن بشرط انه يقرأه بتدبر ولا بديل عن التدبر. ربنا سبحانه - 00:06:41

وتعالى قال في القرآن الكريم كتاب انزلناه اليك مبارك لام السببية. ليدبروا اياته. هو ده سبب انزال القرآن الكريم عشان احنا نتدبره ان بعد ما هنتدبره هنطبعه - 00:07:09